

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 161 @ سنة أربع وعشرين وألف وتوفى في سنة ثلاث وثمانين وألف ودفن بمقبرة الشيخ أرسلان .

على بن عبد القادر النبتيتي موقت الجامع الازهر أحد المتجرين في علم الميقات والحساب من العلماء العاملين الفائقين في فن الزايرة والافاق والمنفردين بعلم الدعوة والاسماء باجماع أهل الخلاف والوفاق وكان مع ذلك مفننا على علم الادب قائما بوظائف العبودية مجد بالاشتغال له كفاف وقناعة أخذ الحديث عن شيوخ منهم أبو النجا سالم السنهوري والفقه عن جمع منهم الشمس محمد المحبى والعربية عن أبي بكر الشنواني وعنه عبد المنعم النبتيتي ومحمد بن حسين المنلا الدمشقي وكثيرون له مؤلفات كثيرة شهيرة نافعة منها شرح على معراج النجم الغيطي وشرح على شرح الازهرية للشيخ خالد وشرح على شرح الآجرومية له أيضا وشرح على الرحبية في الفرائض وكتاب حافل في الافاق سماه مطالع السعادة الابدية في وضع الافاق والخواص الحرفية والعديدية وله رسائل كثيرة في فنون شتى وكانت وفاته بمصر في نيف وستين وألف ودفن بتربة المجاورين والنبتيتي تقدم الكلام عليها في ترجمة ابراهيم النبتيتي فليرجع اليها ثمة .

على بن عبد القادر الطبرى الحسينى المكى الشافعى الامام بن الامام تقدم ذكر نسبهم فلا حاجة الى اعادته وعلى هذا ولد بمكة وبها نشأ وحفظ القرآن وجوده ولازم والده في الفنون العلمية وأخذ عن عاصره من أكابر العلماء حتى رقى المراتب العلية وجد في التحصيل واشتغل بالعلوم على الانماط الحسنة وسلك في الطلب الطريق الاقوم وبدأ بما هو الاقدم فشرع في العلوم الشرعية ثم صرف الهمة للقيام بخدمة التدريس والافتا والانتصاب لجواب من سأل واستفتى وفي غضون هذه المدة صنف كتباً عديدة منها التاريخ الذى جمع فأوعى وأقربه الناظر عينا وشنف سمعا المتضمن أخبار البلد الامين المسمى بالارج المسنكى والتاريخ المكى وهو تاريخ حافل متضمن لاخبار الحرم والكعبة المشرفة والبيت الحرام وما فيه من منابر وقباب وأساطين وغير ذلك مما يتعلق بمكة وتراجم الخلفاء والملوك من زمن الصديق رضى الله تعالى عنه الى زمنه ومنه الجواهر المنظمة بفضيلة الكعبة المعظمة وله رسالة في بيان العمارة الواقعة بعد سقوطها سنة تسع وثلاثين وألف ثم ما وقع من اصلاح سقفيها وتغيير بابها سنة